عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

عشرات القتلى من «طالبان» في غارات للجيش الباكستاني

اسلام اباد ـ أ.ف.پ: قصفت مروحيات باكستانية قتالية اهدافا في شمال غرب البلاد امس ما أدى الى مقتل 30 مقاتلا على الأقل من حركة «طالبان»، بينما يتوقع ان يتجاوز عدد المدنيين الذين يفرون من الهجوم البري 200 ألف شخص. وجاء في بيان عسكري ان 30 متمردا على الأقل قتلوا خلال الضربات الجوية في اقليم خيبر ومنطقة شمال وزيرستان التي تتمتع بشبه حكم ذاتي قرب الحدود الافغانية، وهي معاقل لحركة طالبان الباكستانية. وأسفرت المعارك عن حركة نزوح كثيفة للمدنيين في شمال وزيرستان في اتجاه مدن بانو وبيشاور وكوهال الباكستانية وعبر الحدود في افغانستان.

كتلة المالكي: نرفض التدخل الأميركي في اختيار رئيس الوزراء وتشكيل الحكومة المقبلة

الصدريون يعلنون جهوزيتهم للقتال والمسلحون يتوسعون شرقاً وغرباً

صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السعودي خلال مباحثاته مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في جدة امس الأول (واس)

بغداد ـ وكالات: نظم آلاف المقاتلين الشيعة استعراضات مسلحة في عدة مناطق من العراق أمس، معلنين جهوزيتهم لمقاتلة المسلحين الذين وسعوا هجومهم الكاسح عبر السيطرة على مناطق جديدة في غرب البلاد بينها معبر القائم الحدودي مع سورية.

ووسط هذه التطورات الميدانية المتسارعة في العراق، يعود وزير الخارجية الأميركي جون كيري اليوم إلى الشرق الأوسط لبحث النزاع في هذا البلد الذي غادرته القوات الأميركية نهاية 2011 وتستعد للعودة إليه ضمن تدخل عسكري محدود ومحدد الهدف.

ففي مدينة الصدر التي تسكنها غالبية شيعية في شرق بغداد، سارت شاحنات محملة بقاذفات صواريخ بين آلاف المقاتلين الذين ارتدى بعضهم ملابس عسكرية بينما ارتدى آخرون ملابس سوداء حاملين أسلحة رشاشة وأسلحة خاصة بالقناصة وقذائف «ار بي جي».

وحمل المقاتلون الذين رددوا هتافات بينها «جيش المهدي»، لافتات كتب عليها «كلا كلا أميركا» و«كلا كلا إسرائيل».

ونفذ المقاتلون الموالون للصدر استعراضات مسلحة مماثلة في عدة مدن عراقية أخرى، بينها: النجف والبصرة والكوت.

وقال فاضل الموسوي ممثل زعيم التيار الصدري، إن الاستعراض هو للإعلان عن ان الخط الصدري على أهبة الاستعداد للدفاع عن العراق ضد الهجمات «الإرهابية» التي تقودها عصابات تنظيم داعش وأميركا وبقايا البعث».

وكان مقتدى الصدر اقترح الأسبوع الماضي تشكيل وحدات أمنية بالتنسيق مع الحكومة العراقية تحت مسمى «سرايا السلام»، تعمل على حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية من هذه «القوى الظلامية».

وبينما تصارع القوات العراقية لاستعادة مناطق من المسلحين، وسعت هذه الفصائل وبينها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام أو «داعش»، نفوذها أمس نحو مناطق جديدة في محافظة الأنبار غرب العراق.

وقال ضابط برتبة مقدم في شرطة مدينة القائم، شمال غرب بغداد، لـ«فرانس برس» إن «المسلحين سيطروا بالكامل على القائم ووسعوا صباح أمس سيطرتهم نحو مناطق محيطة بها جنوبا وشرقا».

وتابع أن المسلحين الذين كانوا يسيطرون على معبر القائم الحدودي مع سورية لأيام «انسحبوا منه»، مضيفا أن مسلحي الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» والتنظيمات التي تقاتل إلى جانبه «لم يدخلوا المعبر خوفا من أن يكون مفخخا من قبل المسلحين الذين غادروه».

من جانبه، قال المتحدث باسم مكتب القائد العام للقوات المسلحة العراقية الفريق قاسم عطا إن القوات العراقية مازالت تتمركز شرقي مدينة «القائم» على الحدود السورية ولم تنسحب بالكامل من المدينة.

وفي غضون ذلك، عزز المسلحون وجودهم في مناطق بالأنبار بعد انسحاب القوات العراقية منها، حيث سيطروا على كامل قضائي راوة وعنة في محافظة الأنبار بعد انسحاب القوات الحكومية منهما دون قتال.

وأفاد مصدر أمني في قيادة عمليات الأنبار للأناضول أمس بأن «عناصر تنظيم داعش سيطروا على قضائي راوة وعنة الواقعتين غربي الرمادي مركز محافظة الأنبار المحافظة بعد انسحاب قوات الجيش والشرطة حيث تركوا مواقعهم في الثكنات العسكرية وعلى حواجز التفتيش، وأسلحتهم دون قتال منها دون قتال».

وقال ضابط في حرس الحدود العراقي: «انسحبنا من مواقعنا نحو مدينة راوة» القريبة، والتي يتوجه إليها آلاف النازحين من القائم منذ أمس الأول إضافة إلى مدينة عنه المجاورة.

وفي محافظة كركوك، قتل 17 مسلحا في اشتباكات وقعت بين «داعش» و«جيش رجال الطريقة النقشبندية» في الحويجة غرب مدينة كركوك، حسبما أفاد مصدر أمني رفيع المستوى.

وقال المصدر الأمني لـ«فرانس برس» إن «اشتباكات وقعت مساء أمس الأول إثر رفض عناصر «النقشبندية» تسليم أسلحتهم إلى «داعش» الذي أصدر تعليمات بهذا الخصوص وفرض على الجماعات المسلحة الأخرى مبايعته».

وفي السياق ذاته، أفاد عدنان سلمان رئيس مجلس المقدادية المحلي في محافظة ديالى شرقي العراق بأن «داعش» سيطر على 5 قرى جديدة بالمدينة.

وقال سلمان في تصريح للأناضول إن «مسلحي داعش بعد أن سيطروا على 5 قرى جديدة جنوبي المقدادية يتحصنون الآن في بساتين القرى بحماية القناصين».

سياسيا، يعود وزير الخارجية الأميركي جون كيري اليوم إلى المنطقة لبحث النزاع في العراق واستعداد بلاده لإرسال 300 عسكري بصفة مستشارين، إلى جانب بحث القيام بعمل عسكري محدد الهدف.

وسيتوجه كيري إلى الأردن وبروكسل وباريس في جولة تبدأ اليوم وتستمر حتى 27 الجاري، وبينما من المتوقع أن يتوجه كيري خلال جولته إلى العراق في زيارته الثانية إليه منذ توليه مهامه في مطلع 2013، إلا أنه لم يعلن بعد عن جدول تلك الزيارة.

ووسط تزايد الانتقادات إلى المالكي من قبل مسؤولين أميركيين يتهمونه باعتماد سياسة تهميش بحق السنة، قال الرئيس الأميركي باراك اوباما لشبكة «سي إن إن» الإخبارية «ليست هناك قوة نار أميركية ستكون قادرة على إبقاء العراق موحدا»، مضيفا «قلت هذا بوضوح للمالكي ولكل المسؤولين الآخرين في داخل البلاد».

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية جنيفر بساكي في مؤتمر صحافي أمس الأول إن أحد أهم رسائل الولايات المتحدة إلى القادة العراقيين في السر والعلن تحمل ذات المضمون: «الآن هو الوقت المناسب للوحدة ضد الخطر المشترك الذي يواجههم»، لافتة إلى دعم بلادها «مضمون دعوة السيستاني في التماسك والوحدة بين جميع الطوائف».

وفي سياق ذي صلة، رفض أمين هادي النائب عن ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه المالكي تدخل الولايات المتحدة الأميركية في اختيار رئيس الوزراء وتشكيل الحكومة المقبلة، مشيرا في حديث لموقع «السومرية نيوز» أمس، إلى أن العراقيين يرفضون هذا المنهج ولن يكونوا «عبيدا» بيد أميركا أو أي دولة أخرى.

السعودية وروسيا تجريان محادثات معمقة حول سورية والعراق

جدة ـ وكالات: استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السعودي، وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال الزيارة التي قام بها الاخير للمملكة امس الاول.

وقد بحث الجانبان العلاقات الثنائية والتطورات الاخيرة في المنطقة. كما التقى لافروف صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وذلك بعيد وصوله الى جدة في وقت متأخر مساء أمس الاول.

وقد أجرى صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ونظيره الروسي سيرغي لافروف مباحثات «مطولة ومعمقة» حول سورية والعراق في جدة امس، خصوصا في ظل تأكيد المملكة مواقفها المعلنة حيال الاوضاع في البلدين. ونقلت وكالة الانباء الرسمية السعودية «واس» عن مسؤول بوزارة الخارجية السعودية قوله ان زيارة لافروف تأتي في اعقاب الزيارة الأخيرة للفيصل الى روسيا ونقله رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن «الاتفاق على العمل معا في إطار الجهود القائمة لتنفيذ اتفاق (جنيف 1) لتحقيق الانتقال السلمي للسلطة بما يحفظ استقلال سورية وسيادتها ووحدتها». وأضاف المصدر ان المحادثات مع المسؤولين الروس أكدت «أهمية توجيه الجهود نحو محاربة التنظيمات الارهابية التي استغلت الأزمة السورية ووجدت لها ملاذا آمنا على أراضيها، وكذلك العمل على القضاء على كل المسببات التي شجعت على دخول هذه التنظيمات سورية». كما شملت محادثات الفيصل ولافروف، الوضع في العراق حيث اتفقا على «اهمية تركيز الجهود في المرحلة الحالية على ضمان أمن العراق وسلامته الاقليمية وتحقيق وحدته الوطنية بين جميع مكونات الشعب بما يضمن المساواة في الحقوق والواجبات على حد سواء».

إيران: أميركا تعمل على تأجيج الطائفية في العراق و«البنتاغون»: طهران أرسلت «عناصر» لمساعدة المالكي

طهران ـ وكالات: حذر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف من التهديد الذي يشكله «إرهابيو تنظيم داعش» لدول العالم قاطبة.

ونقلت قناة «برس تي في» الإخبارية الإيرانية عن ظريف قوله امس «إن الحكومة العراقية قادرة على مواجهة داعش، فتلك الجماعة التكفيرية مكروهة من قبل جميع الجماعات الدينية والعراقية في شتى أنحاء العراق».

وأشار إلى أن المسلمين السنة يشكلون النسبة الكبرى في سورية والعراق من ضحايا تلك الجماعة المعادية، على الرغم من ادعاءاتها أنها سنية.

من جهة أخرى، انتقدت الحكومة الإيرانية خطط الإدارة الأميركية الخاصة بالتعامل مع الصراع الحالي في العراق.

وقال مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبداللهيان: إن خطط الولايات المتحدة لن تؤدي إلا إلى حدوث المزيد من التوترات الطائفية في العراق، حسبما نقلت عنه وسائل إعلام ايرانية.

وأضاف أن الخطأ الاستراتيجي الذي ارتكبته أميركا في سورية هو أنها لم تضع حدودا بين الإرهابيين وبين الجماعات السياسية المعارضة، ما أدى إلى تقوية الإرهاب وإيجاد جماعة مثل «داعش».

وتابع عبد الليهان قائلا: إن أميركا تركز أيضا على تأجيج التفرقة الطائفية في العراق بدلا من مكافحة الإرهاب والتركيز على الوحدة الوطنية وتعزيز قدرات الدولة والمؤسسات الحكومية.

وأشار إلى وجود خطوتين واضحتين لحل القضية العراقية وهما: وحدة الأكراد والسنة والشيعة في مكافحة الإرهاب في ظل الدعم العملي من جانب جميع الحكومات والدول بالإضافة إلى توحد الكيانات السياسية على أساس النتائج الحاصلة عن الانتخابات البرلمانية، موضحا أن تباطؤ أميركا ووضعها الشروط لمواجهة الإرهاب وداعش في العراق زادا من الشكوك والشبهات التي تحوم حول أهدافها في المنطقة.

وكانت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) قد أكدت امس الأول ان ايران أرسلت «عددا قليلا من العناصر» الى العراق لمساعدة الحكومة برئاسة نوري المالكي في مواجهة المسلحين السنة، موضحة انه لا مؤشر على انتشار واسع لوحدات عسكرية.

وتشكل تصريحات الناطق باسم الوزارة الأدميرال جون كيربي اول تأكيد علني للحكومة الاميركية لوجود عناصر ايرانيين في العراق حيث تواجه حكومة بغداد «داعش» الذي سيطر على مناطق عدة في البلاد.

وقال كيربي في مؤتمر صحافي «هناك عدد من العناصر الثوريين لكن لا معلومات لدينا عن وجود وحدات كبيرة على الأرض»، مشيرا على ما يبدو الى فيلق القدس التابع للحرس الثوري الايراني.

واضاف «لدينا معلومات عن وجود بعض العناصر داخل العراق»، لافتا الى ان هذا الانتشار يشمل «عددا قليلا» من العناصر.

ولم يذكر «البنتاغون» اي تفاصيل اضافية عن طبيعة الايرانيين الموجودين في العراق او عملياتهم بينما ذكرت وسائل الإعلام ان طهران بدأت جهودا لدعم القوات العراقية.

وذكر ديبلوماسيون غربيون ان قائد فيلق القدس قاسم سليماني توجه الى بغداد لتقديم المشورة للمالكي في هذه الأزمة.

500 بريطاني سافروا إلى العراق وسورية

«الداخلية» البريطانية تتعقب ڤيديو لمقاتلين بريطانيين يجندون لـ «داعش»

عواصم ـ عاصم علي
الوكالات

أعلنت وزارة الداخلية البريطانية أنها تعمل على إزالة الڤيديو الذي انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي أمس الأول وأظهر مسلحين بريطانيين يقاتلون بجانب تنظيم «داعش» وهم يناشدون مسلمي الغرب التطوع والانضمام لهم في القتال.

وقال متحدث باسم الداخلية أمس ان الحكومة لن تتسامح مع التطرف عبر الإنترنت، ونعمل لمحوه ،وأضاف «لن نتسامح مع وجود إرهاب عبر الإنترنت ونشر الدعاية المتطرفة، الأمر الذي يؤثر في الأشخاص الأكثر عرضة للتطرف».

وتابع «نعمل عن كثب لإزالة المواد الإرهابية في المملكة المتحدة أو في الخارج. علينا أيضا أن نواصل العمل مع الجمعيات الخيرية والجماعات المحلية لمساعدتهم على تحدي أولئك الذين يستخدمون شبكة الإنترنت للترويج للأيديولوجيات المتطرفة».

وأكد المتحدث على أن الحكومة تعمل على زيادة القيود للوصول إلى المواد الإرهابية التي تنشر في الخارج عبر شبكة الإنترنت.

كان مسلحون بريطانيون قد نشروا أمس الأول ڤيديو على مواقع التواصل الاجتماعي يطلبون فيه الشباب المسلم الانضمام اليهم للقتال في العراق وسورية.

وحمل الڤيديو المصور، الذي يظهر ثلاثة مسلحين بريطانيين وأستراليين، عنوان «لا حياة من دون الجهاد».

وقال أحد المتحدثين ويدعى أبومثنى اليمني من بريطانيا في الڤيديو «نحن الدولة التي تطبق الشريعة في كل من العراق والشام، وانظروا إلى الجنود، نحن لا نعترف بالحدود».

وأضاف «شاركنا في معارك في الشام وسنذهب إلى العراق خلال أيام قليلة وسنقاتل هناك بإذن الله، ونعود حتى إننا سنتوجه إلى الأردن ولبنان دون مشاكل».

الى ذلك، كشف أحد كبار ضباط مكافحة الارهاب في بريطانيا عن وجود نحو 500 بريطاني سافروا الى سورية والعراق، أي أكثر من العدد الذي حدده وزير الخارجية وليام هيغ البالغ 400 بريطاني.

وقال السير بيتر فاهي الذي يقود وحدة استراتيجية مكافحة الارهاب لرابطة كبار ضباط الشرطة ـ في تصريح امس «تقديرنا في الوقت الراهن يصل إلى نحو 500 شخص، هناك جهد هائل يبذل في الخارج وفي هذا البلد في محاولة للتعرف على الأشخاص الذين سافروا إلى هناك لتتبع تحركاتهم، والتأكد من القبض عليهم عند محاولتهم العودة الى البلاد».

وأكد فاهي، وهو رئيس شرطة مانشستر أيضا، إزالة عدد ضخم من الڤيديوهات من شبكة الإنترنت كل أسبوع في اطار الجهد المبذول لمنع انتشار التطرف في البلاد، محذرا من «تشويه صورة المجتمع المسلم نفسه»، ومشددا على أن الغالبية العظمى من المسلمين قلقون حقا من هذا الوضع ويعملون معنا في محاولة لتحديد أولئك الناس الذين قد يكونون في خطر.

بغداد تتهم أربيل بتصدير النفط إلى إسرائيل

بغداد ـ أ.ف.پ: اتهمت وزارة النفط العراقية حكومة اقليم كردستان العراق بتصدير النفط الى إسرائيل في الوقت الذي اكد فيه الاقليم بيعه شحنة ثانية الى الاسواق العالمية من دون موافقة بغداد.

وأعربت الوزارة في بيان امس عن استنكارها لاستمرار «حكومة اقليم كردستان بتصدير النفط العراقي المستخرج من حقول الاقليم الى اسرائيل في تجاوز صارخ للقيم والمبادئ والثوابت الوطنية لجمهورية العراق». وشددت الوزارة على انها «تهدف الى وضع حد لاستمرار وزارة الثروات الطبيعية في اقليم كردستان بتصدير شحنات من النفط الخام المستخرج من حقول الاقليم بطريقة غير قانونية ومن دون موافقة الحكومة الاتحادية ووزارة النفط».

وأكدت على «استمرارها بمتابعة وملاحقة الشحنات التي يتم اخراجها ونقلها عبر الموانئ الدولية بالتعاون مع مكاتب استشارية قانونية عالمية متخصصة». وتتهم بغداد اقليم كردستان ببيع النفط في خارج إطار القانون العراقي، وتعتبره تهريبا وسرقة لثروات العراق.

من جهتها، اعلنت حكومة اقليم كردستان العراق انها باعت الشحنة الثانية من النفط الخام من خلال ميناء جيهان التركي، دون اذن بغداد، بحسب ما جاء في بيان لوزارة الثروات الطبيعية امس ايضا.

وأضافت انه «تم نقل الوجبة الثانية من النفط لاقليم كردستان، التي تبلغ نحو مليون برميل من النفط الخام، بأمان من قبل ناقلة للسفن استأجرتها وزارة الثروات الطبيعية في حكومة الاقليم».

ووصفت وزارة كردستان هذه الخطوة «بالانجاز التاريخي، الذي تم انجازه رغم ما يقرب من ثلاثة أسابيع من التخويف والتدخلات التي لا أساس لها من بغداد ضد أصحاب السفن والتجار والمشترين الدوليين».

وكانت السلطات العراقية رفعت في مايو الماضي دعوى ضد تركيا لدى هيئة تحكيم دولية اثر اعلان انقرة البدء بتصدير نفط اقليم كردستان العراقي الى الأسواق العالمية من دون اذن بغداد.

ارتفاع متطوعي التركمان إلى 5 آلاف

مسؤول كردي: قوات البشمركة تقاتل «داعش» وحدها

اربيل ـ وكالات: قال الأمين العام لوزارة البشمركة في إقليم شمال العراق جبار ياور: إن قواته هي التي تقاتل وحدها عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش).

وأضاف ياور أن وحدات الجيش التابع للحكومة المركزية في بغداد، انسحبت من جميع مناطق الاشتباكات، ولم تبق إلا قوات البشمركة في مواجهة تنظيم داعش.

وأفاد بأن قوات البشمركة وحدها تقاتل عناصر داعش في ناحيتي «السعيدية» و«جلولة» التابعتين لمدينة «ديالى»، بعد انسحاب الجيش العراقي من مدن «نينوى» و«صلاح الدين» و«كركوك» التي تشهد اشتباكات، لافتا الى أن ناحية السعيدية مازالت تحت سيطرة عناصر «داعش».

وأوضح ياور أن الأمن مستقر في منطقة «طوز خورماتو»، إلا أن الاشتباكات متواصلة في منطقة «الربيعية» التابعة للموصل، وبعض المناطق التابعة لكركوك.

من جهة اخرى، ارتفع عدد المتطوعين التركمان، الذين يطلقون على أنفسهم «المغاوير»، إلى 5000 متطوع للدفاع عن ناحية «تازة خورماتو»، التي تقع على بعد 15كم جنوب مدينة كركوك، من تهديدات (داعش).

وتأهب مغاوير التركمان إلى جانب قوات البشمركة على مدار 24 ساعة، لصد هجوم محتمل لداعش على «تازة خورماتو»، التي يقطنها 15 ألف تركماني، بعد أن أصبحت فارغة من سكانها، الذين لجأوا إلى مركز مدينة كركوك، عقب فرض «داعش»، سيطرتها على قرية بشير الواقعة على بعد 5 كم عن الناحية.

وأوضح أحد ضابط مغاوير التركمان «غريب تازه لي» في تصريح للأناضول، أن عددهم كان في البداية 1000 متطوع حيث تزايد عددهم ليصل إلى 5 آلاف متطوع، مضيفا أن 2000 منهم يحرسون الخطوط الدفاعية في النهار، مؤكدا أنهم يردون فورا بقصف مدفعي بقذائف الهاون.